

Alexandria University
Faculty of Physical Education for Girls
Department of Curricula and
Methods of Teaching Physical Education

**“Effect of A suggested Motor Education Program on the
Performance Level of Some Offensive Skills in
Basketball for The Primary Fourth Grade”**

A thesis presented by
Asmaa Abdel-Rahman Ahmed Hegazy

Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for
Master degree in Physical Education

Supervisors

Prof. Dr. Nagwa Suliman Gad
Basket ball Emeritus Professor
Department of Curricula and Methods of
Teaching Physical Education , Faculty of
Physical Education for Girls ,
Alexandria University

Prof. Dr. Afaf Osman Osman
Curricula professor (Movement Education)
Department of Curricula and Methods
of Teaching Physical Education, Faculty of
Physical Education for Girls,
Alexandria University

1431 H-2010 G

جامعة الإسكندرية
كلية التربية الرياضية للبنات
قسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية

تأثير برنامج تربية حركية مقترح على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة للصف الرابع الابتدائى

رسالة مقدمه من
أسماء عبد الرحمن أحمد حجازى
ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير فى التربية الرياضية

إشراف

أستاذ دكتور
عفاف عثمان عثمان مصطفى
أستاذ المناهج (تربية حركية) بقسم المناهج
و طرق تدريس التربية الرياضية
كلية التربية الرياضية للبنات
جامعة الإسكندرية

أستاذ دكتور
نجوى سليمان جاد
أستاذ كرة السلة المتفرغ بقسم المناهج
وطرق تدريس التربية الرياضية
كلية التربية الرياضية للبنات
جامعة الإسكندرية

١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

شكر وتقدير

الحمد لله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى ، لاسيما عبده المصطفى (ص) ، والحمد لله الذى اصطفى لى من بين عباده العلماء أساتذة تتحنى لهم الرؤوس تعظيما وتبجيلا لما يحيطون به أبناءهم من عطاء وعلم غزير فأود أن أفخر بهم ، وأود أن أشكر كل من قادونى لإنجاز هذه الرسالة البسيطة. فاسمحوا لى أن أشكر من كانت لى المنجية ، وخير العون ، ونعم المرشد الحنون الأستاذ الدكتور / نجوى سليمان جاد أستاذ كرة السلة المتفرغ بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية ، الأستاذة التى عرفت فيها معنى الشموخ فى العلم و العطاء بلا حدود ، فلم تبخل بحرف أو نصح أو بفكر أو حتى بكلمه أضعها مكان الأخرى فى صفحات هذه الرسالة ، فعرفت فيها معنى الود والتواضع و الاحترام فلها كل الحب و الامتتان و الشكر و العرفان ، وزاد الرحمن قلبها بأسمى معانى الإيمان . ولن ننسى العلم الغزير الذى يسير بيننا ، وحماسة الفرسان التى تشعل فى قلوبنا البحث و عدم الاستسلام ، فهو الأستاذ الجليل الذى تفضل بوضع لمسات تجمل رسالتى بفضل قبوله مناقشة هذه الرسالة فهو الأستاذ جميل العلم الأستاذ الدكتور / جمال الدين عبد العاطى الشافعى أستاذ المناهج المتفرغ بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية لما بذله معى من جميل النصيح و التحفيز الكرم العلمى ، والحمد لله الذى هدانى وكتب لى أن أهتدى لمعرفة معنى سعة صدر العالم و احتواء الأستاذ لتلميذه وسرعة تلبية طلب النقاش و المناقشة لجهد علمى عطرت به شذا موافقتها على مناقشة هذه الرسالة المتواضعة فهى الأستاذة الدكتورة / هدى مصطفى درويش أستاذ كرة السله بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية فجزاها الله عنى خير الجزاء وجعل العمل الطيب فى ميزان حسناتها ورضى الله عنها و أرضاها ولها وافر الشكر وعظيم الاحترام ، والآن إسمحو لى أن أرفع القبة إجلالا واحتراما لمن أشعلت الفكرة فى قلمنى و أرشدتني لخير صراط فى البحث العلمى وميلاد فكر جديد و أسلوب تميز و تفوق على يديها فكم من صبر وعناء وتعديل و نصح و إرشاد ووقت ثمين لم تبخل به على ، فكان لى عظيم الشرف و الفخر لأن تشرف على رسالتى الأستاذة الدكتورة / عفاف عثمان عثمان أستاذ المناهج " تربية حركية " بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية التى عانت معى كثيرا ودفعتنى بقوة لأعبر كثير من الصعاب التى واجهتنى فليعفها الله ويجزيها كل الخير فلها عظيم الشكر و وافر الاحترام .

ومهما كتبت أو قلت فلن أستطيع أن أوفيكم حقكم فقد شملتونى بعنائكم وحبكم الذى لا حدود له فأرجو أن أكون أصببت فى هذا الجهد الذى نمتلكه جميعا .

والآن دعونى أنحنى لأقبل يدا أرشدت وعلمت وريت وتحملت وجاهدت لترانى فى هذا المكان فكم دعوت الله كثيرا ليرانى من هو عندى أعلى من روحى فله كل ما أصل إليه وأحصل عليه فى حياتى هو أعظم وأعز وأغلى وأطيب قلب أبى العزيز حماء الله وبارك لنا فيه ، والى رمز الحنان والحب والعطاء أسمى الحبيبة التى مهما قلت لن أوفيها حقها فكم تعبت وعانت لتصل بى لحسن الصنع وجميل العمل ورغد العيش وقوة إرادة الباحث فجادت بزهرة عمرها دون كلل فلن أراها طيلة حياتى إلا بحرا تتدفق منه أسمى آيات التحفيز أطال الله لنا فى عمرها ، كما أتقدم بالشكر إلى رياحين عمرى وبستان حياتى إختوتى (أحمد ، محمد ، إسراء ، شذا ، شيماء وأبنتها الرقيقة الجميلة أروى) ، وإلى زهرة عمرى ونبض قلبى ونور عينى ابنى الحبيب باسل العزيمة هادئ النفس الذى أتمنى أن أراه يقف فى مكانى كما يرانى أهلى وأحبابى اليوم. وأتوجه بعظيم الشكر إلى زوجى الغالى م.م/ محمد قاسم والذى لم يبخل على بوقته وجهده وجعل من عناء هذا البحث سهلا فمهما تكلمت لن أوفيه حقه فجزاها الله عنى خيرا وبارك الله لنا فيه ، ولكل هؤلاء أقدم شكرى وتقديرى داعية الله أن يفى كل ذى فضل حقه ويجزيه خيرا.

اللهم يسرت وشتت فقدرت وإن كان هذا العمل إلى زوال فلا يبقى إلا العمل الصالح ، فاللهم إجعل هذا العمل فى ميزان حسناتى وعلى الله قصد السبيل .

الباحثة

مستخلص البحث

تأثير برنامج تربيته حركيه مقترح على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة للصف الرابع الابتدائى

اسم الباحثة : أسماء عبد الرحمن أحمد حجازى

تهدف الدراسة إلى بناء برنامج تربيته حركيه مقترح لتعليم بعض المهارات الهجومية لتلاميذ وتلميذات الصف الرابع الابتدائى .

و قد أجريت الدراسة الأساسية على عينه عمدية قوامها (٦٠) تلميذ وتلميذه من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى قسمت إلى مجموعتين إحداها تجريبية قوامها (٣٠) تلميذ وتلميذه طبق عليها برنامج التربية الحركية المقترح ، والأخرى ضابطه قوامها (٣٠) تلميذ وتلميذه طبق عليها البرنامج المتبع فى المدرسة ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبى بتصميم تجربى لمجموعتين متكافئتين باستخدام القياس القبلى و البعدى لكل منهما

وقامت الباحثة بالمعالجات الإحصائية التالية : (المتوسط الحسابى - الانحراف المعياري - اختبار (ت) للمتوسطات الحسابية - معامل الارتباط - النسبة المئوية) .

و قد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن التأثير الإيجابى لبرنامج التربية الحركية على تعلم بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة المتم تله فى (التمريرة الصدرية من الثبات ، المحاورة ، التصويب من الثبات باليدين) تلاميذ وتلميذات الصف الرابع الابتدائى .

ومن أهم توصيات هذه الدراسة :

١- تطبيق برنامج التربية الحركية المقترح لتعليم مهارات كرة السلة الهجومية على تلاميذ الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية .

٢- استخدام برنامج التربية الحركية المقترح فى تعليم الألعاب الجماعية والفردية المختلفة لتلاميذ المرحلة الابتدائية

٣- التأكيد على استخدام أسلوب الاستكشاف الحركى لما له من تأثير ايجابى وفعال فى تدريس الأنشطة الرياضية المختلفة داخل المرحلة الابتدائية للمراحل التعليمية المختلفة .

٤- الاهتمام بعرفة خصائص و احتياجات التلاميذ فى المرحلة الابتدائية لوضع المناهج و البرامج المناسبة التى تساعد على النمو المتزن .

٥- لتعليم المبتدئين فى كرة السلة يجب وضعهم فى ظروف حركيه طبيعيه حرة باستخدام تدريبات حركية مرتبطة بالمتطلبات الحركية للعبة كرة السلة .

قائمة المحتويات

الموضوع

رقم
الصفحة

| | | |
|----|-------|-----------------|
| أ | | قائمة المحتويات |
| د | | قائمة الجداول |
| هـ | | قائمة الأشكال |
| و | | قائمة المرفقات |

الفصل الأول

| | | |
|---|-------|-----------------|
| ٢ | | - المقدمة |
| ٥ | | - مشكلة البحث |
| ٦ | | - أهداف البحث |
| ٦ | | - فروض البحث |
| ٦ | | - مصطلحات البحث |
| ٧ | | - خطوات البحث |

الفصل الثاني

الدراسات المرتبطة

| | | |
|----|-------|---|
| ١٠ | | أولاً : عرض الدراسات المرتبطة |
| ١٢ | | (أ) دراسات تناولت وضع برامج للتربية الحركية للمرحلة الابتدائية |
| ١٣ | | (ب) دراسات تناولت طرق وأساليب مختلفة في تعليم مهارات كرة السلة للمرحلة الابتدائية |
| | | ثانياً : التعليق على الدراسات المرتبطة ومدى الاستفادة منها . |

الفصل الثالث

الإطار النظري

| | | |
|----|-------|---|
| ١٦ | | أولاً : التربية الحركية |
| ١٧ | | - أهمية التربية الحركية |
| ١٨ | | - برامج التربية الحركية |
| ١٨ | | - أهداف برنامج التربية الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية (٩-١٢) سنة |
| ١٩ | | - الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند تصميم وتنفيذ برنامج التربية الحركية للمرحلة الابتدائية |
| ٢٠ | | - محتوى برنامج التربية الحركية |
| ٢٠ | | * معايير اختيار محتوى برامج التربية الحركية |
| | | طرق وأساليب تدريس التربية الحركية |
| ٢٠ | | أ - أسلوب الاستكشاف الحركي |
| ٢٢ | | ب- أسلوب التدريس بالاستكشاف الحركي الموجه |
| ٢٢ | | * دور المعلم في تدريس التربية الحركية |
| ٢٣ | | * تقويم برنامج التربية الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية (٩-١٢) سنة |
| ٢٣ | | ثانياً : المرحلة الابتدائية |
| | | - خصائص النمو لتلاميذ المرحلة الابتدائية (٩-١٢) سنة : |
| ٢٤ | | أولاً: خصائص النمو البدني و الحركي |
| ٢٥ | | ثانياً: خصائص النمو العقلي |
| ٢٦ | | ثالثاً: خصائص النمو الانفعالي والاجتماعي |
| ٢٦ | | - متطلبات واحتياجات التلاميذ في ضوء خصائص المرحلة السنية (٩-١٢) سنة |
| | | ثالثاً : رياضة كرة السلة |
| ٢٧ | | * ماهية كرة السلة وأهميتها |
| ٢٨ | | * الأبعاد التربوية لكرة السلة |
| ٢٨ | | * المهارات الحركية الأساسية في كرة السلة وأهميتها |

| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|------------|
| * تصنيف المهارات الأساسية الهجومية فى كرة السلة | ٢٩ |
| * كرة السلة للمبتدئين (المينى باسكت) | ٣٢ |

الفصل الرابع إجراءات البحث

| | |
|--|----|
| أولا : منهج البحث | ٣٤ |
| ثانيا : مجالات البحث : | ٣٤ |
| أ - المجال الجغرافى | |
| ب- المجال البشرى | |
| ج- المجال الزمنى | |
| ثالثا : مجتمع البحث | ٣٤ |
| رابعا : عينة البحث | ٣٤ |
| خامسا : أدوات البحث : | |
| ١ - القياسات (السن - الطول - الوزن) | ٣٥ |
| ٢- أدوات خاصة بالتجربة | ٣٥ |
| ٣- الاختبارات (اختبارات القدرات الحركية - اختبارات المهارات الأساسية فى كرة السلة) | ٣٥ |
| الدراسة الاستطلاعية الأولى | ٣٨ |
| تكافؤ العينة | ٤١ |
| برنامج التربية الحركية المقترح | ٤٢ |
| خطوات إعداد برنامج التربية الحركية المقترح | ٤٢ |
| الهدف العام لبرنامج التربية الحركية المقترح | ٤٣ |
| الأهداف التربوية لبرنامج التربية الحركية المقترح | ٤٣ |
| محتوى برنامج التربية الحركية المقترح | ٤٧ |
| طريقة تدريس برنامج التربية الحركية المقترح | ٦٨ |
| طرق و أساليب تقويم برنامج التربية الحركية المقترح | ٦٩ |
| الدراسة الاستطلاعية الثانية | ٦٩ |
| ضبط العوامل المؤثرة فى التجربة | ٦٩ |
| سابعا : دراسته الأساسيه : | |
| ١ - القياسات القبليه | ٧٠ |
| - الدراسة الأساسية | ٧٠ |
| ٣- القياسات البعديه | ٧٠ |
| ثامنا : المعالجات الإحصائية | ٧٠ |

الفصل الخامس عرض النتائج و مناقشتها

| | |
|------------------------|----|
| أولا : عرض النتائج | ٧٢ |
| ثانيا : مناقشة النتائج | ٧٧ |

الفصل السادس الاستخلاصات و التوصيات

| | |
|--------------------|----|
| أولا : الاستخلاصات | ٨٢ |
| ثانيا : التوصيات | ٨٢ |

رقم
الصفحة

الموضوع

قائمة المراجع العلمية

| | |
|----|---------------------------------------|
| ٨٤ | أولاً: المراجع العربية |
| ٩٠ | ثانياً: المراجع الأجنبية |
| ٩٢ | ثالثاً : شبكة المعلومات الدولية |

ملخصات البحث

- ملخص البحث بالغة العربية
- مستخلص البحث بالغة العربية
- ملخص البحث بالغة الانجليزية
- مستخلص البحث بالغة الانجليزية

قائمة الجداول

| رقم الصفحة | عنوان الجدول | رقم الجدول |
|------------|---|------------|
| ٣٥ | النسبة المئوية لاتفاق آراء الخبراء على القدرات الحركية المرتبطة بالمهارات الأساسية الهجومية فى كرة السلة قيد البحث | ١- |
| ٣٦ | النسب المئوية لاتفاق آراء الخبراء على الاختبارات التى تقيس القدرات الحركية | ٢- |
| ٣٦ | النسبة المئوية لاتفاق آراء الخبراء على الاختبارات المستخلصة التى تقيس القدرات الحركية | ٣- |
| ٣٧ | النسب المئوية لاتفاق آراء الخبراء حول الاختبارات التى تقيس المهارات الأساسية الهجومية فى كرة السلة | ٤- |
| ٣٨ | النسبة المئوية لاتفاق آراء الخبراء على الاختبارات المهارات المستخلصة التى تقيس المهارات الأساسية الهجومية فى كرة السلة | ٥- |
| ٣٩ | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" للإرباعي الأعلى و الأدنى لعينة الدراسة الاستطلاعية فى اختبارات القدرات الحركية فى كرة السلة | ٦- |
| ٣٩ | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم "ت" بين متوسطات درجات الإرباعي الأعلى و الأدنى لعينة الدراسة الاستطلاعية فى اختبارات المهارات الحركية الهجومية فى كرة السلة | ٧- |
| ٤٠ | معامل الارتباط بين التطبيقين الأول و الثانى لاختبارات القدرات الحركية | ٨- |
| ٤٠ | معامل الارتباط بين التطبيقين الأول و الثانى لاختبارات المهارات الأساسية الهجومية فى كرة السلة | ٩- |
| ٤١ | المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة "ت" لمتغيرات (السن ، الطول ، الوزن) للمجموعتين التجريبية و الضابطة | ١٠- |
| ٤١ | المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري وقيمة (ت) بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة فى اختبارات القدرات الحركية | ١١- |
| ٤٢ | المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري وقيمة (ت) بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة فى اختبارات المهارات الأساسية الهجومية فى كرة السلة | ١٢- |
| ٤٤ | النسب المئوية لاتفاق آراء الخبراء حول الأهداف التعليمية | ١٣- |
| ٤٩ | النسبة المئوية لاتفاق آراء الخبراء فى محتوى برنامج التربية الحركية المقترح | ١٤- |
| ٧٠ | أخطه الزمنية لبرنامج التربية الحركية المقترح | ١٥- |
| ٧٢ | المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري وقيمة "ت" بين القياسين القبلى و البعدى للمجموعة التجريبية فى اختبارات المهارات الهجومية فى كرة السلة | ١٦- |
| ٧٤ | المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري وقيمة "ت" بين القياسين القبلى و البعدى للمجموعة الضابطة فى اختبارات المهارات الهجومية فى كرة السلة | ١٧- |
| ٧٦ | المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري وقيمة "ت" بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية و الضابطة فى اختبارات المهارات الهجومية فى كرة السلة | ١٨ |

قائمة الأشكال

| رقم الشكل | عنوان الشكل | رقم الصفحة |
|-----------|--|------------|
| ١- | المتوسط الحسابى للقياسين القبلى و البعدى للمجموعة التجريبية فى اختبارات المهارات الهجومية فى كرة السلة | ٧٣ |
| ٢- | المتوسط الحسابى للقياسين القبلى و البعدى للمجموعة الضابطة فى اختبارات المهارات الهجومية فى كرة السلة | ٧٥ |
| ٣- | المتوسط الحسابى للقياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبارات المهارات الهجومية فى كرة السلة | ٧٧ |

قائمة المرفقات

| رقم المرفق | عنوان المرفق |
|------------|--|
| ١- | الخطاب الإدارى الموجه إلى إدارة شروق التعليمية |
| ٢- | الخطاب الإدارى الموجه إلى مدرسة هدى شعراوى التربوية الابتدائية |
| ٣- | بيان بأسماء الأساتذة الخبراء الذين تم استطلاع آرائهم فى جميع خطوات برنامج التربية الحركية |
| ٤- | استمارة استطلاع رأى الخبراء حول أهم القدرات الحركية المرتبطة بمهارات كرة السلة لتلاميذ المرحلة الابتدائية و الاختبارات التى تقيسها |
| ٥- | استمارة استطلاع رأى الخبراء حول أهم الاختبارات التى تقيس المهارات الهجومية فى كرة السلة لتلاميذ المرحلة الابتدائية |
| ٦- | اختبارات القدرات الحركية فى صورتها النهائية |
| ٧- | اختبارات المهارات الهجومية فى كرة السلة فى صورتها النهائية |
| ٨- | استمارة استطلاع رأى الخبراء حول الأهداف التعليمية المقترحة لبرنامج التربية الحركية المقترح |
| ٩- | استمارة استطلاع رأى الخبراء حول محتوى برنامج التربية الحركية المقترح |
| ١٠- | استمارة استطلاع رأى الخبراء حول محتوى برنامج التربية الحركية المقترح بعد التعديل |
| ١١- | دروس برنامج التربية الحركية المقترح لتعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية فى كرة السلة للصف الرابع الابتدائى |
| ١٢- | البرنامج المتبع فى المدرسة لتدريس مهارات كرة السلة للصف الرابع الابتدائى |
| ١٣- | استمارة تسجيل البيانات المتعلقة بالمتغيرات الأساسية (الطول ، الوزن ، السن) لعينة البحث |
| ١٤- | استمارة تسجيل نتائج اختبارات المهارات الهجومية فى كرة السلة |
| ١٥- | منهج كرة السلة المقرر على تلاميذ و تلميذات الصف الرابع الابتدائى |

الفصل الأول

الفصل الأول

- المقدمة
- مشكلة البحث
- أهداف البحث
- فروض البحث
- مصطلحات البحث
- خطوات البحث

الفصل الأول

المقدمة :

يتميز القرن الحادى والعشرين بالحركة السريعة فى نموه وتطوره نتيجة ما يطرأ عليه من اتجاهات جديدة و أفكار حديثه فى أهدافه و أسلوبه و انتاجه ، و على كل مجتمع يريد اللحاق بهذا الركب السريع أن ينشئ أجياله و يؤهلهم لمواجهة التحديات الحضارية والتغيرات المتسارعه بتوجيه الاهتمام و الرعاية للطفوله .

والطفولة مرحلة أساسية فى حياة الإنسان و تعد المراحل الأولى من حياته الاجتماعية ، فهى تمثل النواه الأولى فى تكوين المجتمعات ، والاهتمام بها يعتبر من أهم المعايير التى يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره ، خاصة وأن الأطفال يشغلون نسبة عالية من المجتمع تزيد أحيانا على النصف خصوصا فى دول العالم الثالث ومن ضمنها جميع دول العالم العربى (١٤٥) .

وقد زاد الاهتمام عالميا و عربيا بتربية الطفل خاصة فى مراحل حياته الأولى نظرا لتأثير هذه المراحل من العمر فى تحديد شخصية الانسان ، ونتيجة لذلك أصبح الطفل هو المحور الأساسى لأى عملية اجتماعية تربوية (١٥٠)

ويؤكد مفتى حماد (٢٠٠٣) أن الاهتمام بالطفل يعد من أهم مميزات التربية الحديثه ، و التنمية الشامله له هى الغرض الأساسى للقائمين على صناعة المستقبل الذى يحمل فى طياته الرقى و التقدم ، و قد أكد تقرير اللجنة الدوليه (اليونسكو) أن التعليم حق أساسى من حقوق الانسان و هو الأداة الأساسيه فى تحقيق أهداف التنمية و المساواه . (٢٧ : ١٠٣)

وقد أجمع كل من المؤتمر العلمى للتعليم للجميع بتايلاند (١٩٩٠) ، و المنتدى الاستشاري الدولى بشأن التعليم للجميع بعمان (١٩٩٦) ، و المؤتمر العربى الإقليمى حول التعليم للجميع بالقاهره (٢٠٠٠) ، و المنتدى العالمى للتعليم للجميع بالسنگال (٢٠٠٠) ، و الجمعيه العامه للأمم المتحده المعنيه بالطفوله بنيويورك (٢٠٠١) ، و الاطار العربى للطفوله فى جامعة الدول العربيه بعمان (٢٠٠١) ، و اعلان القاهره الخاص بمؤتمر الطفوله (٢٠٠١) بالقاهره على حق الطفل فى التعليم الأساسى الجيد الذى يستثير قدراته على الابداع و الابتكار و ينمى لديه قدره على التفكير العلمى الناقد حتى يستطيع الطفل تقييم نفسه اضافاه الى تقبله لتقييم الآخرين له (١٤٦) .

ومرحلة التعليم الأساسى هى حجر الزاوية فى النظام التعليمى بأكمله ، وتستند اليها المراحل التعليميه اللاحقه ، وتعد من أنسب المراحل السنويه لتنمية وتطوير قدرات الطفل الحركيه ، وقد أكد كثير من العلماء أن هذه المرحله من أفضل مراحل التعليم نظرا لوجود مجموعه من الخصائص البيولوجيه والنفسيه والحركيه التى تميز الطفل فى هذه المرحله ، كما تعد من سنوات العمر الهامه للطفل حيث تساعده فى تحسين و تقويم الدعائم الأساسيه لحياته فى المستقبل ، اضافاه الى أنها تلعب دورا مهما فى تكوين شخصيه الطفل و توجيهها لصالح المجتمع (٧٩ : ٣١) ، لذا يجب إتاحة فرص النمو الطبيعى للطفل خاصه وأنه بحاجة إلى استمتاعه بكامل طفولته التى تنسم بالميل إلى الحركة واللعب والنشاط وأيضا لما تمثله من أهميه تربويه فى تعلم واكتساب كثير من المهارات والمعايير الفرديه والاجتماعيه السويه التى تعزز توافق الطفل النفسى والاجتماعى (١٤٥) .

ويشير بيفرلى نيكولاس Beverly Nichols (١٩٩٤) الى أن هدف التعليم الأساسى هو مساعدة الطفل على وضع أهداف واقعيه يمكن تحقيقها ، بجانب تنمية مهاراته و معلوماته التى تشكل له الأساس التعليمى المستقبلى بما يؤهله لمواجهة ضغوط الحياه ، اضافاه الى أنها سنوات تعلم ايجابيه حيث يكتشف فيها الطفل جسمه و يوجهه لتعديل مهاراته الحركيه بما يتناسب مع المبادئ الحركيه التى تحكم مهاراته سواء الاجتماعيه أو المعرفيه أو الحركيه فى سلاسه و سهوله (١٠٤ : ٢٧)

وقد أكدت دراسة كل من نوال شلنوت ، عزه عبد العليم (١٩٨٨) (٩٦) ، جيهان إسماعيل (١٩٩٤) (٢٨) ، إبتسام عبد القادر (١٩٩٨) (١) ، مروه يوسف (٢٠٠٠) (٨٢) على أن المرحله الابتدائيه هى أنسب المراحل لتنمية القدرات الحركيه ، و تعلم المهارات الحركيه للأنشطه الرياضيه المختلفه

وانطلاقا مما سبق ونتيجة لأهميه المرحله الابتدائيه فى تكوين شخصيه التلاميذ ، ولثراء هذه المرحله بالحركات و المهارات المتعدده و الامكانيات الكثيره المتاحة للتلاميذ ولأنها أنسب مرحله لاكتساب المهارات الحركيه الأساسيه للأنشطه الرياضيه المختلفه وجب استغلالها و العمل على تنميتها ، لذا فهى تحتاج الى تخطيط جيد لأنشطتها المختلفه

و من ثم فان الإهتمام بالطفل في المرحلة الابتدائية يعتبر مهمه قوميه لخلق جيل قوى ومتوازن ، و يتحقق هذا التوازن من خلال المؤسسات التعليمية التى تعمل على تخريج الكوادر البشرية المدربة على العمل فى كافة المجالات والتخصصات المختلفة (٧٤ : ٩٦) .

ونظرا لأن تقدم أى مجتمع يقوم على مؤسساته التعليمية ، لذلك تعتبر المدرسه أحد هذه المؤسسات التى تقدم منهجاً محدداً من المواد الدراسية للتلاميذ ، كما يتعلمون أيضاً سلوكيات دقيقة تتعلق بخبرتهم الوظيفية ، والتربية الرياضيه أحد المواد الدراسية المنهجية التى تدرس فى مراحل التعليم المختلفة .

والتربية الرياضيه هى ذلك الجزء المتكامل من التربية الذى يهدف الى تكوين المواطن من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية ، والاجتماعية وذلك من خلال ممارسة الوان النشاط البدنى المختلفه بغرض تحقيق هذه الاهداف ، فهى ماده شيقه تساعد فى تنمية روح المنافسه و التعاون والصدق و انكار الذات والاعتماد على النفس والنظام والانتماء وغيرها من الصفات الاجتماعيه الجيده ، و تعد أساسا مهما فى اعداد الأجيال للحياه لما تزودهم به من سلامة البدن و رشاقته و تعودهم على السلوكيات التربويه المفضله (١٤٨) .

وتكمن أهمية التربية الرياضيه داخل برامج المدرسه فى أنها الماده الدراسيه الوحيده التى تحقق النمو المتزن للتلاميذ ، و بالتالى تحقق الهدف الأسمى للتربية الحديثه (٢٠ : ٣٠) .

فالتربية الحركيه تعد من إسهامات التربية العامه والتربية الرياضيه ، بل تعد المدخل الرئيسى لتدريس التربية الرياضيه ، والأساس لتنمية المهارات الحركيه التخصصيه المختلفه (٨٦ : ٧) .

ويتفق كل من فريده عثمان (١٩٩٠) ، بيفرلى نيكولاس Beverly Nichols (١٩٩٤) على أن التربية الحركيه تخاطب الطفل فى جميع مراحل نموه و لا تنفرد بمرحلة معينه حيث أنها السمه أو الخاصيه التى تستند اليها النظرة الحديثه للطفل ، فهى نظره كليه لا جزئيه فى التربية و أصدق تعبير لها هو " المناهج المتكامله " المتمحوره حول الحركه ، وفيها تتحول المناهج التعليميه من تجميع للحقائق الى تنمية مهارات تعليميه تساعد الطفل على التعلم مدى الحياه ، حيث يقدم التعلم من خلالها بطريقه تشجعهم على التفكير العلمى المنظم و سرعه البديهي و قدره على الابداع و الابتكار و الاكتشاف الذاتى (٥٦ : ٤١) (١٠٤ : ٢٧) .

والتربية الحركيه منحى تربوى تبنته التربية الحديثه ، وهى نشاط ينبع من طبيعه الطفل فيها يعيش طفولته و فيها عالمه فهى الحقيقه التى يعيشها الطفل بواقعه و خياله ، و هى احدى طرق التعلم التى يتحرك فيها الطفل و يتعلم من خلالها تنمية لياقته البدنيه ، و مهاريه ، ومفاهيمه وعلاقاته وانفعالاته فى ضوء الظروف البيئيه المحيطه به ، فهى العلم الذى يهتم بمعرفة الحركات الجسميه وفهم كيفية تأدية هذه الحركات حتى تنمى الأنماط و القدرات والمهارات الحركيه المختلفه (٩٠ : ١١٨) .

ويعرفها أمين الخولى و أسامه راتب (٢٠٠٧) بأنها نظام تربوى تقدمى هادف يصل ما بين التربية الرياضيه و التربية العامه ، فهى نظام مستمر خلال سنوات الطفوله حتى سن البلوغ أى أنها تقتصر على المراحل الأولى من التعليم و تنتهى بانتهاء فترة التعليم الأساسى (٢٢ : ٩) .

ويذكر احمد عبد الرحمن و فريده عثمان (١٩٩٣) أن التربية الحركيه اذا أتقن تعلمها ساهمت فى تحقيق أهداف عديدة من اهمها تشجيع المبادره ، الرضا عن مستوى الاداء ، التعاون و المآخاه ، الاعتماد على النفس ، كما يؤدى استخدام اسلوب التربية الحركيه الى التقليل من احتمالات الإصابه والحوادث (٨ : ٣٧) ، وتعتمد التربية الحركيه فى تدريسها على الاستغلال العريض والمتنوع للحركات الاساسيه وانماطها المشتقة عن طريق توضيح معني الخبرة الحركيه وتنويع الأنشطة وزيادة تحدى الطفل لقدراته الشخصيه دون مقارنة زملائه ، وتوازن العمل والراحه والاستكشاف الحركي دون الاخلال بعوامل الامن والسلامة (١١٧ : ١٥٧) .

فمن خلال التربية الحركيه يتم تقديم الخبرات الحركيه المراد تعلمها فى صورة مشكلات يجيب عليها الطفل حركيا بمفرده أو مع زملائه فى مجموعات صغيره أو كبيره ، و بالتالى يستطيع تطوير وتنمية قدراته وطاقاته فينمو الذكاء وتعزز الاراده ، وينمو الجهاز الحركى للطفل ويتفاعل مع البيئه المحيطه به (١١٨ : ٢٠٢) .

ونظرا لأن الطفل في العصر الحديث يستمد أهدافه من حاجات المجتمع بما يسهم في تنمية آفاقه و اتساع مداركه ، و نظرا لأنه لا يستطيع تعلم كل شئ مره و احده فلا بد من وضع المناهج المتوازنة له ، و البرامج التربويه الملائمه لنموه حيث تحقق له التكامل في توجيه قدراته و تنسيقها معا (٢٦ : ٤٨) (٥٧ : ١٦)

وتذكر هدى الناشف (٢٠٠٣) أن معظم البرامج المقدمه للأطفال ليس لها نفس التأثير الايجابي ، فالبرامج " الجيده " هي التي تؤثر في نموهم و تزودهم بالمهارات اللازمه للتفكير و التعلم و التفاعل مع الآخرين ، و يتحقق ذلك من خلال الطفل فهو محور البرنامج و المنفذ للأنشطة ، لذا ينبغي أن يستند البرنامج المقدم للطفل في المرحله الابتدائيه الى فلسفه تربويه واضحه فمن يؤمن بأن الطفل يتفتح كالزهره من الداخل يركز على الأنشطة التي تحقق له مثل هذا النمو النابع من ذاته (١٠١ : ٩٨) ، لذا فقد ركز العديد من علماء الحركة علي أهمية برامج التربية الحركية ودورها المؤثر و الرئيسي في النمو الحركي لمرحلة الطفولة من خلال معطيات حركية مبرمجة (١٤٧)

ويتفق كل من عفاف عبد الكريم (١٩٩٥) ، ريتشارد بيلي (٢٠٠٣) ، أمين الخولي ، أسامه راتب (٢٠٠٧) على أن برامج التربية الحركية تعتبر عنصراً أساسياً من عناصر السلوك الحركي ، و تعد من أكثر البرامج تحقيقاً للأهداف التربويه بمفهومها الشامل بل تعد من أنسب البرامج المقدمه لتلاميذ المرحله الابتدائيه نظرا لأنها تستهدف تربية التلاميذ من جميع الجوانب من خلال الاستعانه بالحركة التي تتخذها مدخلا للنمو السليم بكل ما فيه من عقل و وجدان مما يساعد في إثارة دوافع التلاميذ و طاقاتهم الابداعية من أجل الوصول الى مرحلة الاتقان في تعلم المهارات الحركية داخل المدرسه (٤٨ : ٢٣) (٣٣ : ١١ - ١٨) (٢٢ : ٩) .

ويعرف بيفرلى نيكولاس Beverly Nichols (١٩٩٤) برامج التربية الحركية بأنها برامج تربويه منظمه لها تأثير فعال على النمو واستجابات الحركة كما تؤثر على تنمية الوعي بالذات و الجسم وطاقاته وفهم مكونات الحركة التي تؤدي الى الفهم الصحيح للمهاره الحركية المتعلمه (١٠٤ : ٢٧) .

وتظهر أهمية برامج التربية الحركية في تنمية الأنماط الحركية الأساسية للتلاميذ ، وإكسابهم الخبرات الإدراكية الحركية التي تساهم في نمو قدراتهم الإدراكية لإستخدام الجسم من خلال ادراك علاقتهم بالمكان و بالأشياء من حيث الارتفاع والانخفاض والاتساع ، و القدرة على القذف واللقف والتمرير والدرجة والتنطيط والدفع معتمداً علي التوافق بين العين و اليد ، والتمييز السمعي وتقليد الحركات المرئية ، وادراك الاشكال المختلفة من التشابه والتضاد ، و ابتكار الحركات بما يتناسب مع قدراتهم ورغباتهم ، وتزيد من امكانية تعلم التلاميذ للمهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة عن طريق ممارسة المهارات البسيطة باستخدام الكرة (٢٢ : ١٧٢) (١٦ : ٤٩٥) .

ويتفق كل من جونس فولر Johns Fawler (1974) ، ميجان برجس Megan Briggs (١٩٧٤) ، أحمد عبد الرحمن و فريده عثمان (١٩٩٣) ، بيفرلى نيكولاس Beverly Nichols (١٩٩٤) ، بيتر ويرنر Peter H Werner (١٩٩٧) ، مفتي حماد (١٩٩٨) ، شيلا كوجان Sheila Kogan (٢٠٠٤) ، أمين الخولي ، جمال الشافعي (٢٠٠٥) ، أمين الخولي ، أسامه راتب (٢٠٠٧) على أهمية برامج التربية الحركية للمرحله الابتدائيه في إتاحة الفرصه لممارسة الأنشطة الرياضية التي تعزز مختلف جوانب النمو بصفه عامه و ممارسة الأنشطة الرياضية التخصصيه و اكتساب و تطوير المهارات الحركية للتلاميذ بصفه خاصه (١٢٣) (١٢٨) (٨) (١٠٤) (١٣٢) (٨٦) (١٥٣) (٢٠) (٢٢) .

وقد أكدت نتائج دراسات كل من دراسة تول تونيا Tool Tonya (١٩٨٢) ، عفاف عثمان (١٩٨٤) (١٩٩٩) ، عزت أحمد (١٩٩٣) ، فالينبرج شيروتز Felkenberg Schirwitz (١٩٩٩) ، رابعه لطفى (١٩٩٩) ، ماجده رجب (١٩٩٩) ، ميرفت فريد (٢٠٠١) ، هيلد سترامان Hild Brandt Straman (٢٠٠٢) ، هاني محمد (٢٠٠٣) على فاعلية برامج التربية الحركية في التدريس للمرحله الابتدائيه وتنمية المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفه (١٤٢) (٥٠) (٥١) (٤٣) (١١٣) (٣١) (٦٢) (٩١) (١١٩) (٩٧) .

ولبرامج التربية الحركية دورا فعالا في تدريس الألعاب الرياضية الجماعيه المختلفه حيث أنها تعد المدخل الطبيعي للممارسه الفعليه للأنشطة الرياضية المتعدده و ذلك باستخدام التلميذ لحركاته المختلفه في المساحات المتاحة بأسلوب يتصف بالمتعه و الاستكشاف و الابتكار، اضافه الى أنها تسهم في رفع مقدرة التلاميذ على الأداء الحركي للمهارات الحركية للأنشطة الرياضية التخصصيه مثل كرة السله وكرة اليد والكره الطائره وألعاب القوى وغيرها وذلك نظرا لأنها تمد التلميذ بخبرات هامه تساعد في تحقيق الحاجه الى نشاط العضلات الكبيره و تنمية المهارات الأساسية و الحركية و تضيف الرغبة لديه في التعلم من خلالها (٣٠ : ٣٤) (١٣ : ٢٥٩) .